



جامعة القاهرة

كلية الإعلام

قسم الصحافة

"علاقة السياسة الخارجية بأطر تشكيل الخطاب الصحفي حول شئون الإصلاح في
المملكة العربية السعودية "

(دراسة تحليلية على المواقع الإلكترونية العربية والغربية)

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الإعلام تخصص (صحافة)

إعداد الباحثة

عبير حلمى حسن دسوقى

المدرس المساعد بقسم الإعلام بكلية الآداب – جامعة بنها

إشراف

أ.د / إيمان محمد حسني عبدالله

الأستاذ بقسم الصحافة - كلية الإعلام - جامعة القاهرة

٢٠٢٣ م

ملخص الدراسة

مقدمة الدراسة:

يُعد الإصلاح في المملكة العربية السعودية من القضايا المهمة داخلياً وخارجياً، نظراً إلى مكانة المملكة عربياً وعالمياً، وما تواجهه المملكة من دعوات لجهات مختلفة، مطالبة بضرورة الالتزام بالإصلاح طريقاً للتغيير. وإيماناً بالدور الكبير لشبكات الصحافة الإلكترونية في دعمها لكافة مشاريع الإصلاح في مختلف الأقطار، وقدرتها ليس فقط على تغطية الأحداث ونشر الأخبار، ولكن تقديم معالجات إعلامية عالية المهنية وفاتحة الفعالية في تحقيق وظائف الإعلام والاتصال، وتلبية احتياجات الجمهور من وسائل الإعلام والاتصال، وتقديم مشاريع الإصلاح الكبرى ومنافعها للرأي العام، تجري هذه الدراسة تحليلاً للخطاب الخبري حول شئون الإصلاح بالمملكة العربية السعودية وعلاقة السياسة الخارجية لبعض الدول العربية والغربية بأطر تشكيل ذلك الخطاب.

مشكلة الدراسة:

نظراً لتباين المواقف السياسية لكثير من الدول العربية مثل (دولة مصر، والعراق، وقطر، فلسطين)، وكذلك الدول الغربية (إنجلترا - الولايات المتحدة الأمريكية)، تجاه المملكة العربية السعودية، أصبح من الأهمية اختبار علاقة السياسة الخارجية لتلك الدول في بناء وتشكيل الأطر الإخبارية للمحتوى الصحفي بالصحف الإلكترونية، وبناءً على ذلك يمكن تحديد المشكلة البحثية في رصد وتحليل ودراسة أطر المعالجة الإخبارية للخطاب الصحفي حول شئون الإصلاح بالمملكة العربية السعودية في الصحف الإلكترونية العربية والدولية، وذلك بالتطبيق على المواقع الإلكترونية لتلك الصحف (الأهرام - المستقبل - الراية - رأي اليوم - CNN - BBC).

أهمية الدراسة:

١- تتبع أهمية الدراسة من كونها تسعى إلى الإجابة عن سؤال منهجي حول الكيفية التي توطر بها المواقع الإلكترونية لصحف الدراسة شئون الإصلاح بالمملكة العربية السعودية، انطلاقاً من التوجه السياسي للدول وأنماط الملكية، إذا ما وضعنا في الاعتبار الدور الذي تقوم به

الصحافة كوسيلة إعلامية في تجسيدها للأحداث، من خلال ما تقدمه من موضوعات تعكس موقفها من الأحداث، والأطر الخبرية التي تُقدم من خلالها موضوعات الإصلاح داخل المملكة العربية السعودية.

٢- تأتي أهمية هذه الدراسة من درجة التنوع في تغطية مواقع الصحف الإلكترونية - عينة الدراسة - لموضوعات الإصلاح بالمملكة العربية السعودية، والذي يساعد في الوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف في الخطاب الخبري العربي والغربي تجاه شؤون المملكة العربية السعودية.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير علاقة السياسة الخارجية للدول العربية والدولية في بناء وتشكيل الأطر الخبرية للخطاب الخبري حول شؤون الإصلاح بالمملكة العربية السعودية، في المواقع الإلكترونية لبعض الصحف العربية والدولية. وينبثق عن هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية، وهي:

١- التعرف على مدى اهتمام المواقع الإلكترونية للصحف العربية والدولية بموضوعات الإصلاح داخل المملكة العربية السعودية.

٢- رصد الأطر الخبرية لموضوعات الإصلاح داخل المملكة العربية السعودية في المواقع الإلكترونية للصحف العربية والدولية.

٣- التعرف على آليات التأطير وأدواته المستخدمة في موضوعات الإصلاح داخل المملكة العربية السعودية في المواقع الإلكترونية للصحف العربية والدولية.

٤- التعرف على أوجه الشبه والاختلاف في تغطية وتأطير المواقع الإلكترونية للصحف العربية والدولية لموضوعات الإصلاح داخل المملكة العربية السعودية.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في تلك الدراسة منهج المسح الإعلامي و الأسلوب المقارن، فسوف تقوم الباحثة باستخدام المسح بالعينة، للتعرف على الأطر الإخبارية لتغطية شؤون الإصلاح في المملكة العربية السعودية في مواقع الصحف الإلكترونية العربية والدولية. بينما توظف الأسلوب المقارن في إجراء مقارنات بين مواقع الصحف الإلكترونية العربية والدولية محل الدراسة، في تناولها لشؤون الإصلاح في المملكة العربية السعودية.

نتائج الدراسة:

- ١- كشفت نتائج الدراسة أن هناك ارتباط وثيق بين الإعلام والسياسة، تختلف فيه درجة التأثير والتأثر المتبادل بينهما، تبعاً لطبيعة كل منهما، وتبعاً لاختلاف الأنظمة السياسية وسياساتها الخارجية تجاه الدول الأخرى، كما أن درجة تطور المجتمعات وانعكاسها على طبيعة النظام السياسي وأيديولوجيته، تؤثر في طريقة التعامل مع وسائل الإعلام من خلال فرض السياق العام للأحداث والتحكم في مساراتها.
- ٢- أظهرت نتائج الدراسة تباين كبير في معالجة مواقع الصحف عينة الدراسة لموضوعات الإصلاح داخل المملكة العربية السعودية، حيث أصبح الإعلام إحدى الأدوات الرئيسية لإدارة العملية السياسية في المجتمع المعاصر، كما أصبحت النظم السياسية المحرك الأساسي لوسائل الإعلام وتوجيهها وفقاً لمصالحها.
- ٣- أشارت نتائج الدراسة إلى تباين المواقف التي اعتمدت عليها مواقع صحف الدراسة في تدعيم الأطر الإخبارية التي تناولت موضوعات الإصلاح داخل المملكة العربية السعودية، وربما كانت أسباب التباين مرتبطة بعامل ملكية الصحف، والأيديولوجية السائدة التي توجه العمل داخل موقع الصحيفة.

الكلمات المفتاحية: السياسة الخارجية، الخطاب الصحفي، الإصلاح، مواقع الصحف الإلكترونية.